



مجلة صدى الملاحم - السنة الاولى - العدد الثالث- جمادى الأولى - 1429هـ

تقرأون في هذا العدد:

- قهر الرجال
- أبو داوود النجدي
- هشاشة الإدارة وفقدان السيطرة

ولتثكلنا أمهاتنا ..
إن لم ننصر رسول الله ﷺ



تقرأون في هذا العدد:



بــــــــــراءة

قال الحقّ تبارك وتعالى: «بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ» التوبة١
وقال تعالى «وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ» التوبة٣
وجاء عن أحمد بسند صحيح « ١٨٣٦٤ » قال : حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عاصم بن بهدله عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله البجلي (قال يا رسول الله اشترط علي, قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتنصح المسلم وتبرأ من الكافر) وفي رواية عن أحمد (وتبرأ من المشرك) . (حديث صحيح تخريج الهيئة الشرعية) .
وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أوصى بثلاثة وذكر منها : (أخرجوا المشركين من جزيرة العرب) رواه البخاري ومسلم وأبو داوود وأحمد والنسائي.

فانطلاقاً من هذه النصوص نقول : إننا نبرأ من كُلّ كافر دخل جزيرة العرب, وأنه حلال الدم و المال , ولا أمان له لعدم شرعية حكومة (الأسود العنسي) بل هي أولى بالإخراج من جزيرة العرب. وبناءً على ذلك فلا تصح عقودهم وأمانهم, لأن فاقد الأهلية الشرعية لا يعطيها, فهذه العهود لا تُلزمنا ويسعنا ما وسع الصحابي الجليل أبو بصير -رضي الله عنه وأرضاه .
فإننا نبرأ إلى الله من هذه العهود والمواثيق التي عقدها الكافر المرتد الخائن, الذي أباح جزيرة العرب لهؤلاء الكفرة المحاربين والمشركين من اليهود والنصارى وغيرهم, وقد نبذ إليكم شيخنا أسد الإسلام المجدد / أسامة بن لادن ـ حفظه الله ـ ولكنكم غفلتم أو تغافلتم عن الهدنة وقد دعاكم للصلح فأبيتم إلا الحرب .

وعلى هذا نحذركم الآن مجدداً :

ونقول : إياكم ثم إياكم أن تدخلوا جزيرة العرب بأي أسم كان أو تحت أي غطاء سواءً كنتم سياحاً أو دبلوماسيين أو كوادر علمية أو خبراء أو صحفيين ..
وإلا سوف تكونون هدفاً أوّليا من أهداف المجاهدين , فو الله ما زال سكين أبي مصعب يقطر دماً وهو بأيدينا .
وليحذر كل من أدخل كافراً أو رافقه في سفر أو أدخله بيته أو كان في حمايته فإن مصيره مصير الكافر المحارب تبعاً لا قصداً.
وعلى هذا لا نجيز لأحد أن يَعقِد أماناً إلا بإذن من شيخ الإسلام المجدد / أسامة بن لادن ـ حفظه الله ـ
ونبرأ من أنصار (الأسود العنسي) من الأمن والشرطة والجيش, محذّرين إياهم أن يكونوا في خندق هذا المرتد ضد المجاهدين وعامة المسلمين .
أما آن لكم يا أعوان الطاغوت أن تعلموا أن وظيفتكم قمع الشعوب, والصد عن سبيل الله, ومحاربة الله بحماية الربا وموالاة اليهود والنصارى .
أما أدركتم أنكم عبيد لشهوات قادتكم, أما شعرتم بأنكم تقفون حاجزاً منيعاً ضد حكم الله وتطبيق شريعته .
يا أنصار الطواغيت : أنتم حراسٌ وعيونٌ ساهرةٌ لحماية مصالح الصليبين والمرتدين .
يا أنصار الطواغيت : أن دماءكم وأموالكم ليست أغلى من دماء المجاهدين الطاهرة المحرمة .
ولا ننسى في هذا البيان أن ننصح من كان أباً أو أخاً, أو من كانت أماً أو أختاً, أو كل من كانت له ولاية و وصاية على أقاربه أو عشيرته أن يمنعوا كل من كان من ذراريهم أو أبنائهم في سلك العمل العسكر المرتد, من الوقوف أمام أهداف المجاهدين وأن لا يكون مناصرين لأهداف الصليبين, فليس لنا حاجة في قتلهم ابتداءً, وإلا فسنقتل كل من وقف أمامنا في قتال الصليبين المحاربين والكفار المرتدين .
ونُذكر كل من كان عسكرياً مناصراً للأسود العنسي, بأنه إن كان لكم في أنفسكم حاجة فلا تخسروها وتبيعوها بثمن بخس دراهم معدودة .
انبذوا هذا العمل الكفري القبيح وتوبوا إلى الله وكونوا في صف المجاهدين . في خندق الإسلام وأهله واخرجوا من خندق الكفر وأهله «بوش وصحبه» .

«وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ»





سلسلة دروس العقيدة

إعداد الهيئة الشرعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اعلم رحمك الله أن كلمة لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد التي تقوم على ركنين عظيمين هما:

الكفر بالطاغوت والإيمان بالله . قال تعالى «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن باالله فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَ الله سَمِيعٌ عَلِيمٌ» البقرة٢٥٦

فهي بعبارة أوضح تقوم على النفي والإثبات فكلمة (لا إله) هي النفي وهي تنفي أربعة أمور :

١ـ الآلهة: وهي كل ما أتخذ إله من دون الله ، وصرف لها خصوصية الإله .

٢ـ الطواغيت: قال ابن القيم رحمه الله ((الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حدّه من معبود أو متبوع أو مطاع . فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله ورسوله، أو يعبدونه من دون الله، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله ، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله. فهذه طواغيت العالم)).

٣ـ الأنداد: هي كل ما جذب العبد عن الإسلام، من البشر أو ملذات الدنيا أو شبهاتها أو غير ذلك . قال الله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلهِ» البقرة١٦٥

٤ـ الأرباب: وهي كل ما يطاع من دون الله في تحليل أو تحريم على غير مراد الله . قال الله تعالى: «اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللهِ» التوبة٣١

فكلمة ((لا إله)) تنفي ما سبق ذكره عن غير الله.

وكلمة ((إلا الله)) تثبت لله -جلّ جلاله- ما يلي :

١ـ توحيد الربوبية: وهو توحيد الله بأفعاله، كالخلق والرزق والإحياء والإماته والملك وإنزال الغيث وغير ذلك من أفعاله عزّ وجل . قال الله تعالى: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» الملك٢

وقال تعالى «الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الفاتحة٢

قوله تعالى «إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ» الذاريات٥٨

٢ـ توحيد الإلوهية: وهو توحيد الله بأفعال العباد .

من الرهبة، والرغبة، والحكم بما أنزل الله، والخوف، والتوكّل، والإستعانة، والذبح، والنذر ، والدعاء، والرجاء .

قال تعالى: «وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً» الأنبياء٩٠ وقوله تعالى «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» الفاتحة٥

وقوله تعالى «إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ للهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ» يوسف٤٠

فكل عبادة يجب أن تُصرف لله، ويُقصد بها وجهه الكريم، وصرفُها لغيره شرك في الألوهية .

٣ـ توحيد الأسماء والصفات: وهو توحيد الله بأسمائه وصفاته وإثبات ما أثبته الله لنفسه في كتابة، أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم، من غير تكييف ولا تمثيل ، ونفي ما نفى الله عن نفسه في كتابة أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تحريف.

قال تعالى «وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ» الأعراف١٨٠ .

وقال تعالى «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» الشورى١١

والخلاصة: أن العبد لا يصح له إيمان ولا يقبل له عمل حتى يأتي بركني التوحيد قولاً وعملاً واعتقاداً وأن يجتنب ما يضادها أو ينافيها من قول أو عمل أو اعتقاد كما أمرنا الله في قوله تعالى {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ}النحل٣٦

وقال تعالى «فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» البقرة٢٥٦.





ولتثكلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ



كلمة الشيخ الأمام المجدّد أسامة بن لادن حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى العقلاء في الإتحاد الأوربي السلام على من اتبع الهدى أما بعد

حديثي هذا إليكم بخصوص الرسوم المسيئة وتقاعسكم رغم وجود الفرصة لاتخاذ ما يلزم لمنع تكرارها، وابتداءً أقول لكم إن العداء بين البشر قديم جداً ولكنّ عقلاء الأمم حرصوا في جميع العصور على الالتزام بآداب الخلاف، وأخلاق القتال، وهذا خيرٌ لهم فالنزاع لا يبقى على حال، والحرب سجال، إلا أنكم في صراعكم معنا تخليتم عن كثير من أخلاق القتال عملياً وإن كنتم ترفعون شعاراتها نظرياً، فكم يحزننا أن تستهدفوا قُرانا بقصفكم تلك القُرى الطينية المتواضعة التي انهارت على نسائنا وأطفالنا، تفعلون ذلك عن عمد، وأنا على ذلكم من الشاهدين، وكل ذلك بغير حق وإنما مجاراةً لحديثكم الظالم الذي أوشك هو وسياساته العدوانية على الرحيل من البيت الأبيض، ولم يعد يخفى عليكم أن هذه الأعمال الوحشية لم تحسم الحرب، وإنما تزيدنا إصراراً على التمسك بحقنا، والثأر لأهلنا، وإخراج الغزاة من بلادنا، وأن مثل هذه المجازر لا تُمحى من ذاكرة الشعوب، ولا يخفى مال ذلك من آثار، و رغم أن مصيبتنا في قتلكم لنسائنا وأطفالنا مصيبةٌ عظيمةٌ جداً إلا أنها هانت عندما بالغتم في الكفر والتجرد من آداب الخلاف والقتال ووصلتم إلى الحد الذي تنشرون فيه هذه الرسوم المسيئة فهذه هي المصيبة الأعظم والأخطر، والحساب عليها أعسر، و ألفِتُ نظركم هنا إلى أمر ذي دلالة، وهو أنكم برغم نشركم للرسوم المسيئة فإنكم لم تجدوا من مليار ونصف من المسلمين إي رد فعل فيه إساءة إلى نبي الله عيسى ابن مريم (عليه السلام)، فنحن نؤمن بجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ومن ينتقص أو يسخر بأي واحد منهم يكون كافراً مرتداً، وهُنا يجدر التنبيه إلى أنه لا داعي للتحجج بقدسية حرية التعبير عندكم وقداسة قوانينكم وأنكم لن تغيروها، وإلا فعلاما تم إعفاء الجنود الأمريكيين من الخضوع لقوانينكم فوق أرضكم؟ وعلاما تقمعون حرية من يُشكّك في أرقام حادثة تاريخية؟ ثم إنكم تعلمون أن هناك رجلاً واحد يستطيع أن يوقف هذه الرسوم لو كان يعنيه، وهو الملك غير المتوج في الرياض والذي كان قد أمر بإيقاف هيئاتكم القانونية عن العمل بشأن التحقيق باختلاس المليارات من صفقة اليمامة، وقام بلير بالتنفيذ وهو اليوم مندوبكم في اللجنة الرباعية.

وخلاصة القول إن قوانين البشر التي تُصادم تشريعات الله تعالى باطلة لا قداسة لها ولا تعنينا، ثم إن موقفكم العملي من صفقة اليمامة يُلزمكم أن تُقروا أن هناك بعض القيم أعظم من قيمكم.

وختاماً أقول لكم: إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها؛ فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا.

وإن من العجب والاستخفاف بالآخرين أن تتحدثوا عن التسامح والسلام في الوقت الذي يُمارس جنودكم القتل حتى للمستضعفين في بلادنا، ثم جاء نشركم لهذه الرسوم والتي جاءت في إطار حملة صليبية جديدة وكان لبابا الفاتكان باعٌ طويلٌ فيها، وكل ذلك يُعتبر تأكيداً منكم على استمرار الحرب واختباراً للمسلمين في دينهم هل الرسول ﷺ أحبُ إليهم من أنفسهم و أموالهم ؟

فالجواب ما ترون لا ما تسمعون، ولتثكُلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسلام على من اتبع الهدى .





إضاءة

بقلم /أبو هريرة الصنعاني

الحمد لله وكفى , والصلاة و السلام على خير الورى وعلى آله ومن بهديه اقتفى ،، وبعد:
فإن المتأمل لهذه الحرب الصليبية الجديدة يرى أنها معلنة على ما يسمى بالإرهاب، و يرى جلياً الهجمة الشرسة على خير خلق الله أجمعين ﷺ، وفي نفس الوقت يقولون نحن لا نحارب الإسلام وإنما نحارب الإرهابيين وكأنهم يقولون (محمد هذا) هو أصل الإرهاب، بل وهو ما صرحوا به وأعلنوا وتولى كبره «باباهم» وسارت الشراذم منهم تتسابق إلى الشهرة بطعنهم وسبهم لرسولنا ﷺ وهم بهذه الحماقة البلهاء يقولون للعالم أجمع أنهم لا يقاتلون إلا هذا الرجل (محمد ﷺ) ومن على نهجه، ولذا نرى أن عدوهم الأول هم الإرهابيون فهم اليوم من يحملون ما حَمّلهم نبيهم وقد استطاعوا اليوم أن ينقلوا صورة المعركة الحقيقية للعالم و للأجيال المسلمة الصاعدة .
فمصطلح الإرهاب اليوم هو مصطلح الإسلام النقي الصافي ولذا فإنهم يعلمون علم اليقين أن المسلمين غداً كلهم سيكونون صفاً واحدا مع الإرهابيين (المجاهدين) .
وقاموا بالطعن تلو الطعن في رسولنا ﷺ حتى يألف الناس هذه الطعنات ويستمرؤها وحينها يحاربون الإسلام للإسلام، وهاهم اليوم قد قاموا بتغيير المناهج الشرعية لمدارس المسلمين فيمنعون درساً و يجزون آخر ويفرضون درساً ثالثاً.
ومن هنا تتضح معالم الرسالة التي وجهها شيخ المجاهدين الإمام المجدد / أبي عبد الله أسامة بن لادن ـ حفظه الله ورعاه ـ وما تحمل هذه الرسالة في طياتها من الدعوة بالحكمة و الموعظة الحسنة ومناقشة العقل ومحاكاة الضمير لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .
وفي الوقت ذاته يذكرهم أن من لم تنفعه الكلمة الطيبة وتوقفه الموعظة الحسنة عن غيه؛ فإن سيف الإسلام ضمان لدمه، صارم لرأسه .
(ولتثكلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله ﷺ)
وبهذه الرسالة فإن الأوروبيين يدخلون «وقد دخلوا من قبل» في صراع صليبي مع الإسلام والمسلمين وقد فتحوا على أنفسهم أبواب جهنم، وفتحوا على رعاياهم باب القتل والذبح على مصراعيه، ودخلوا الخندق الذي تمنت وتتمنى أمريكا الخروج منه ولامناص.
وإن لم يتبرؤوا من رسومهم ويعتذروا منها ويعلنوا حرمتها عندهم والعقاب على من ينال من رسول المسلمين ﷺ إن لم يقوموا بذلك فإنهم هدف مشروع بل وواجب على كل مسلم ذبحهم في أي بقعة من بقاع الأرض والمبادرة بالطعنة النجلاء .
(وإذا كانت حرية أقوالهم لا ضابط لها فلتتسع صدورهم لحرية أفعلنا)

والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون .



الخروج على «علي» «عبد الله» «صالح»
من أوجب ما قرره السلف الصالح

بقلم /الأستاذ / عبد الله

إن المتصفح لسيرة الأوائل في كيفية تعاملهم مع أئمة الجور يجد أن من الصحابة الكرام والتابعين من خرج على أئمة الجور و الظلم في زمنهم بالسيف و القوة. فهذا الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه خرج في مكة واستولى عليها، لا لشيء سوى الظلم الموجود. وهذا الحسين بن علي -رضي الله عنه- خرج على يزيد بن معاوية ولم يخالفه أحدٌ، إلا أن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- عرض عليه التّوجه إلى اليمن للتخطيط و التدبير .

وكُتب التاريخ قد سطّرت في صفحاتها تراجم عدة لعلماء أفاضل و فقهاء أكابر ومحدثين أجلاء ومفسرين أقوياء والرجال من أمثالهم في زماننا قليل نبلاء .

إن هؤلاء الرجال الأعلام ذكرهم يغيض مرجئة العصر المنتسبين زوراً لمنهج أهل السنة والجماعة، المبدلين مذهب السلف القديم في الخروج على أئمة الجور والظلم، بل والمضيعين لإجماع السلف والعلماء والفقهاء والمسلمين في الخروج على الحاكم الكافر كفراً أصلياً أو ردةً.

هؤلاء العلماء القراء الذين نقلوا للأمة العلم والعمل خرجوا مع عبد الرحمن بن الأشعث يوم أن خرج على أئمة الجور والظلم في زمانهم، كخروجهم على الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان تعدادهم قرابة المائة ألف أو يزيدون.

وكان أبرز الخارجين من علماء أهل السنة والجماعة مع عبد الرحمن بن الأشعث: الإمام سعيد بن جبير، والشعبي، وابن أبي ليلى، وأبو البحتري، وغيرهم من العلماء كالحسن البصري، ولم ينقل عن واحد من العلماء الذين قعدوا عن القيام معه أن خروجه هذا غير جائز .

ولم يكتفي العلماء الخارجين مع عبد الرحمن بن الأشعث بالخروج فقط بل كانوا يلقون الخطب التي تدعوا إلى قتال أئمة الجور بسبب الظلم وإماتة الصلاة، فهذا سعيد بن جبير كان يقول في خطبه قاتلوهم ولا تأثموا من قتالهم بنية ويقين، وعلى آثامهم قاتلوهم، وعلى جورهم في الحكم وتجبرهم في الدين واستذلالهم الضعفاء وإماتتهم الصلاة . ويقول الإمام الجصاص أحد فقهاء الأحناف عن الإمام أبي حنيفة المتوفى ١٥٠هـ قال وكان مذهبه رحمه الله مشهور في قتال الظلمة وأئمة الجور .

وكذلك الإمام مالك رحمه الله، فقد روى ابن جرير عنه أنه أفتى الناس بما عليه محمد بن عبد الله الحسن الذي خرج سنة ١٤٥هـ فقيل بأن في أعناقنا بيعة للمنصور فقال إنما كنتم مكرهين وليس لمكرهٍ بيعة، وهكذا تلامذته من بعده فهذا يحيى بن يحيى الليثي أحد فقهاء الأندلس، وقرعوس بن العباس كان فيمن خرجا على الحكم بن هشام بن الداخل عام ٢٠٢هـ .

وكذلك قال إمام الحرمين أبو المعالي الجويني من فقهاء الشافعية: وإذا جار والي الوقت وظهر ظلمه وغشّه ولم ينزجر حسن زجره عن سوء صنيعه بالقول، فلأهل الحل والعقد التواطؤ على خلعه ولو بشهر الأسلحة ونصب الحروب .

ومن ذهب إلى جواز الخروج على الإمام الجائر من فقهاء الحنابلة: ابن رزين، وابن عقيل، وابن الجوزي، ذكره الإمام النووي في شرح صحيح مسلم .

ومن العلماء الذين خرجوا: الإمام أحمد بن نصر الخزاعي حتى قتلوه وأثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل-البداية والنهاية-.

وهؤلاء الخارجون على حكام زمانهم لم يبتدعوا قولاً ولا فعلاً في خروجهم على أئمة الجور، وإنما استندوا على عموم الأدلة كما قال تعالى «لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ» البقرة ١٢٤ وعموم الأدلة الآمرة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإزالته ومن جملة الأدلة قوله ﷺ (سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم ومن خالطهم هلك). تخريج السيوطي(ش طب) عن ابن عباس . تحقيق الألباني(صحيح) انظر حديث رقم: ٣٦٦١ في صحيح الجامع .



وأحاديث السمع والطاعة مخصوصة بالحاكم المسلم العادل .

هكذا كان أسلافنا الأوائل من الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين. يرون الخروج على أئمة الظلم الجور حتى جاء في القرن الرابع الهجري الإمام الطحاوي ونسب في متنه المشهور بمتن العقيدة الطحاوية أن مذهب أهل السنة والجماعة لا يرون الخروج على أئمة الفسق والجور والظلم وهذه النسبة غير صحيحة كما علم من تاريخ أهل السنة والجماعة. والإمام الطحاوي محجوج بالرعيل الأول من الصحابة ومن بعدهم كما ذكر الإمام ابن حجر أن مذهب الخروج على أئمة الظلم والجور مذهب قديم للسلف .

ونقل عدم الخروج على أئمة الجور الإمام النووي ورجحه شارح الطحاوية والإمام ابن حجر ومن سار على نهجهم وهؤلاء جميعاً محجوجون بمذهب السلف القديم .

ومع أن رأي الطحاوي مخالف لمذهب إمامه أبو حنيفة وأئمة سبقوه , إلا أن أئمة الجور قد تلقوا عقيدة الطحاوي بحفاوة بالغة ؟؟ !! فنموها ورعوها حتى انتشرت ونقول لمن تمسك بما قال الطحاوي ومن سار على منواله هل غابت النصوص عن الأوائل

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها

ولكن الإجماع قائم قديماً وحديثاً على أن الإمامة لا تنعقد لكافر لقوله تعالى «وَلَن يَجْعَلَ اللّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً» النساء١٤١

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (من بدل دينه فاقتلوه) رواه البخاري .

ومن سبيل الكافرين على المؤمنين أن يكون حاكماً آمراً عليهم يحكمهم بأهوائه وقوانينه وشرائعه قال تعالى «وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ» الشعراء١٥٢

وإن مما لا يختلف فيه اثنان أن المبدل لشريعة الرحمن بشرائع وضعية كافر كفراً أكبر مخرج من الملة قال تعالى «أَمْ لَهُمْ شُرَكَاء شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» الشورى٢١. وقال سبحانه «اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَـهاً وَاحِداً لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ» التوبة٣١

فاليوم نرى أن علي عبد الله صالح قد استبدل طريق الإسلام بالعلمانية وهذا بحد ذاته ردة و كفر مخرجُ من الملة قال تعالى «وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ» آل عمران٨٥

ويكفر باعترافه والتزامه بقرارات الأمم المتحدة كمرجع للتحاكم إليها والعمل بمواثيقها وقوانينها الوضعية المخالفة في كل ذلك لما أنزل الله.

وإن مما يُكفّر به علي عبد الله صالح بأنه والى اليهود والنصارى من دون المؤمنين. وتبرأ من المؤمنين وناصر الكفار عليهم. وتبرأ من المجاهدين قال تعالى: «لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ» آل عمران٢٨

قال شيخ المفسرين محمد بن جرير الطبري عند تفسير هذه الآية (أي يعني بذلك: فقد برئ من الله وبرئ الله منه. بارتداده عن دينه ودخوله في الكفر) أ هـ

وقال تعالى: «وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِالله والنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاء وَلَـكِنَّ كَثِيراً مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ» المائدة٨١.

وقال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }المائدة٥١

ويكفر علي عبد الله صالح بفتحه مكاتب تجسس على المجاهدين بل وعلى المسلمين عامة لصالح الحملة الصليبية الصهيونية .

ويكفر علي عبد الله صالح من باب حمايته للكافرين والمشركين كمشركي القرامطة.

ويكفر بسبب توفير النصرة والحماية للأمريكان المحاربين المتواجدين على سواحل وشواطئ وجزر البحر الأحمر و البحر العربي وإمدادهم بجميع المواد اللازمة من وقود وغذاء .

ويكفر بسبب وقوفه الدؤوب مع الحكومات العلمانية ضد قيام أي خلافة تحكم بالإسلام كما فعل مع المحاكم الإسلامية في الصومال .

ويكفر بحمايته لصحف تسب الله والدين وتهزأ برسول المسلمين ﷺ .





ويكفر علي عبد الله صالح من باب عدم تحكيم الشريعة قال تعالى: «وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَـئِكَ هُـمُ الْكَافِرُونَ» المائدة٤٤. فإن هـذا العميل المرتد قد اجتمعت فيه عدة نواقض من نواقض الإسلام كمظاهرة المشركين و تعطيل شرع الله والتحليل والتحريم على وفق رؤى البشر وتقنينه لإباحة الربا فردته ردة مغلظة فيجب خلعه بارتكابه ناقض واحد من نواقض الإسلام كيف وقد ارتكب عدة نواقض .

ومع كفره وزندقته فهو قد اقتحم أبواب الفسق كلها: كحمايته الزنا والخمر وترخيص وتخصيص الأماكن لها وإشاعة الفواحش في أوساط المجتمع المسلم عبر الفضائيات ووسائل إعلامه وإباحته جزيرة العرب للفاجرين والفاجرات من جميع طوائف الكفر التي يحرم عليهم دخولها. فكيف بالفجور فيها. وكذلك فرضه المكوس والضرائب على أبناء الشعب الفقير المعدم .

و لأن طاعة الكفر قد تؤدي إلى الكفر .

واستجابةً للرسول ﷺ حيث قال : (من بدّل دينه فاقتلوه).

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال: دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه فكان مما أخذ علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله قال : (إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان) متفق عليه

قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم قال القاضي عياض: (أجمع العلماء على أن الإمامة لا تنعقد لكافر وعلى أنه لو طرأ عليه الكفر انعزل قال : وكذا لوترك إقامة الصلاة والدعاء إليها) أ هـ وقال القاضي عياض كما في شرح صحيح مسلم للإمام النووي: (فلو طرأ عليه كفرٌ وتغير للشرع أو بدعة خرج عن حكم الولاية وسقطت طاعته ووجب على المسلمين القيام عليه وخلعه ونصب إمام عادل إن أمكنهم ذلك، فإن لم يقع ذلك إلا لطائفة وجب عليهم القيام بخلع الكافر ولا يجب في المبتدع إلا إذا ظنوا القدرة عليه)أهـ

قال الإمام ابن حجر في الفتح (إذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته في ذلك بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها) أهـ

أيها المسلمون هذا حكم الله في علي عبد الله صالح وأمثاله، وحكم رسوله وإجماع العلماء فنحن والله نؤمن بهذا ومن شك في ذلك من العلماء وغيرهم فإننا ندعوهم إلى إتباع الحق والدليل فإن أبوا فإننا نعلن المباهلة أمام الناس أجمعين لكل من شك في كفر علي عبد الله صالح «الأسود العنسي».

وبعد ذلك فإن الواجب علينا أيها المسلمون الأتي :

ـ أن نعد العدة من سلاح وقوة وتجيش المسلمين لإزالة وخلع المرتد علي عبد الله صالح .

ـ أن نبين للناس حكم الله في المرتد علي عبد الله صالح ونقوم بنشر البيانات في ذلك .

قال تعالى: «وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ» الأنفال٦٠.

فالعجز بالخروج لا يبرر القعود عن الإعداد المقدور عليه فالميسور لا يسقط بالمعسور، والأصل في ذلك قوله تعالى: «فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» التغابن١٦ وقول النبي ﷺ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَة - رضي الله عنه - قال : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يقولُ : ((ما نَهَيْتُكُم عَنْهُ ، فاجْتَنِبوهُ ، وما أمرتُكُم به ، فأتُوا منهُ ما استطعتُم ، فإنَّما أهلَكَ الَّذين من قبلِكُم كَثْرَةُ مسائِلِهِم واختلافُهم على أنبيائِهِم)) . رواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ.

قال سلطان العلماء العز بن عبد السلام في كتاب قواعد الإحكام (من كلف بشيء من الطاعات فقدر على بعضه وعجز عن بعضه فإنه يأتي بما قدر عليه وسقط عنه ما عجز عنه) أهـ

ـ أن نعتزل حكومة المرتد علي عبد الله صالح ونتبرأ منه وممن معه من المرتدين وهذه هي ملة أبينا إبراهيم ـ عليه السلام ـ إخلاص العبادة لله والبراءة من المشركين ودينهم، واعتزال أي عمل يقوي من شأنهم وسلطانهم ونفوذهم على البلاد والعباد.

قال تعالى {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاء مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاء أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ } الممتحنة٤

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .





هشاشة الإدارة وفقدان السيطرة

بقلم /المنتصر

نتكلم اليوم وقد كثر الكلام واللغط ولا أحد يُقدّم حلول , ما سبب هذه الأزمات التي تمر على البلاد وكيف وصل بها الحال إلى هذه الدرجة المتردية في الدين والإدارة ؟؟
إنه البعد عن منهج الله تعالى، وتبديله إلى منهج الصليبيين وقوانين أمريكا الكافرة , هذه هي قاصمة الظهر قاصمـة العقيدة التي تقدسـها كل أمة , فـكل أمة تقدس منهجها وإن كان باطلا وتعتـز بذاتها وكيانها ولا تفقد هذا الاعتزاز إلا إذا أرادت أن تموت , أما الأسود العنسي فقد انسلخ من منهج الله وقدّم عليه منهج الكفّار فأصبح مسخ جديد لا يشبه حتى أمم الكفر في تقديس منهجها , فضحك من هذا المسخ البشر جميعاً .
فالاعتـراف بالذات وتقديس المنهـج قوام الأمم وحياتها , وإذا فقد هذا العنصر أصبحت الأمة هشـة في كيانها خاوية على عروشها شاغرة للتغيير على يد من طلب التمكين ورفض التبعية لغيره .
ونرى أن الاختلال العقدي أدى إلى اختلات أخرى منها :
نقصـان السـيادة فهـذا العميل الذي يعمل لدين أمريـكا عبد ليس حر , فهو ناقص ليس له من الأمر شـيء , فثروته لسيده كما هو الحاصل في ثروات البلد , وقراره تبع لمولاه الأمريكي لا يخرج قيد أنمله وما أمر به أطاع.
وإذا أغضب السيد الأمريكي حرٌّ خرج عن هذه القاعدة قتله بدون إذن العبد كما وقع في صحراء مأرب وغيرها.
فكل شئ لا بد أن يستورد ابتداءً بالقرار وانتهاءً بالخبز , فكلها حكومة مستورده , وهذه العصابة حتى في الإدارة على ضوء التوجيهات الكوندليزا رايسيه أظهرت فشلاً ذريعاً في كل المجالات.
فلم تسـتطع أن تحل مشـاكل بلدها حتى في سياسـة الجوع والجرعة , وأظن أنها متعمده لتوصل المسلم إلى درجه لا يسـتطيع أن يفكر إلا في قوت يومه لتكمل الحكومة المخطط الرهيب مع السيد الأمريكي في الاحتلال الصليبي ضد بلاد وثروات أهل الإسلام.
وفشلت في تقسيم الثروة خاصة النفطية فمع أن النفط كله أو جله مع السيد الأمريكي إلا أن لهذه العصابة فتات يمكن أن يسـد بعض احتياجات البلد , ولكن جشـع وتكالب هذه العصابة على هذا الفتات لم يبق شيئا لا للبلد ولا للشعب.
وأخفقت في الاسـتفادة من الموارد الأخرى وحسـن اسـتثمارها وإلا ففـي البلد من الثروات مـا هو كفيل برفع المستوى المعيشي للفرد الذي يعيش تحت خط الفقر حتى يصل إلا مصاف أو قريب من أبناء هذه العصابة.
واسـتئثار الأسـرة الحاكمة بالقوة والثروة والإدارة سـبب في الفشـل الذي يعقبه فقدان السيطرة التي سوف نتحدث عنها لاحقا .
فلم تسـتطع أن تحل مشـاكل بلدها حتى في سياسـة الجوع والجرعة , وأظن أنها متعمده لتوصل المسلم إلى درجه لا يسـتطيع أن يفكر إلا في قوت يومه لتكمل الحكومة المخطط الرهيب مع السيد الأمريكي في الاحتلال الصليبي ضد بلاد وثروات أهل الإسلام.
وفشلت في تقسيم الثروة خاصة النفطية فمع أن النفط كله أو جله مع السيد الأمريكي إلا أن لهذه العصابة فتات يمكن أن يسـد بعض احتياجات البلد , ولكن جشـع وتكالب هذه العصابة على هذا الفتات لم يبق شيئا لا للبلد ولا للشعب.
وأخفقت في الاسـتفادة من الموارد الأخرى وحسـن اسـتثمارها، و إلا ففي البلد من الثـروات ما هو كفيل برفع المستوى المعيشي للفرد الذي يعيش تحت خط الفقر حتى يصل إلى مصاف أو قريب من أبناء هذه العصابة.
واسـتئثار الأسـرة الحاكمة بالقوة والثروة والإدارة سـبب في الفشـل الذي يعقبه فقدان السيطرة التي سوف نتحدث عنها لاحقا .
فكل القوة العسـكرية والأمنية وإدارتها في يد الأسـود العنسي وأولاده وإخوانه وأولادهم ما حدا بأبناء المناطق



الجنوبية أن يروا أن هذه مناطقية فجنى على نفسه وأبناء مناطق الشمال كاملا وازدادت الخلافات واشدت الأزمة.
مع استئثارهم كذالك بفتات الثروة والإدارة فضج أبناء الشمال من هذا فلا شيء لأحد «أنا أو الطوفان» .
وقانون الغابة الذي تسوس الحكومة به البلاد «القوي يأكل الضعيف» فمن كان قوياً أخذ حقه من الحكومة أو من غيرها ومن كان ضعيفا أخذ منه حقه سواءً من الحكومة أوغيرها .
ولها كذلك سياسة إرضاء الكل , وهي سياسة خرقاء فالطبطبة على الجروح دون علاجها يزيد في المرض وربما يؤدي إلى الموت أو تلف في بعض الأعضاء , فمن وجدت عنده مشكلة حاولوا أن يغروه بالمال أو المنصب ويتركوا حل هذه المعضلة فتتراكم حتى يصعب العلاج .
وهذه الهشاشة في الإدارة أصبحت سمة حيث أن كبار المفسدين هم مفاصل الإدارة وهم الذين يمررون الفساد ويشيعونه ولا رادع لهم لجبن الإدارة وخوفها من المواجهة .
وأصبح في ظل هذه الإدارة آلاف أو قل ملايين المظلومين المقهورين من قبل هذه العصابة التي لا يهمها مصلحة البلد , وكل همها البقاء على الكراسي وعبادة من يبقيها على الكراسي ويذهب الجميع إلى الجحيم.
وهنا لابد أن أشير إلى أن الشعب غالبه إلا من رحم الله لا يثور من أجل تحكيم الشريعة وإنما يثور من أجل المعيشة ومطالب دنيوية في الغالب , ولا أحد يتكلم عن الدين ولا عن الولاء للمؤمنين والبراءة من الكافرين.
ومع هذا فالذي يطلب حقه أحسن حالاً من الذي قعد , وإن كان مطلباً شخصياً إلا أنه يؤدي في الأخير مطلباً دينياً بحتاً , فو الله لن تُعبد العزى مره أخرى إذا ذهبت , المهم أن الأزمة تتجه الآن إلى فقدان الحكومة للسيطرة وذلك بالحروب الدائرة مع جميع الأطراف فالشيعة في صعده لهم إلى الآن ما يقارب خمس سنوات والحكومة عاجزة خطه عسكريه محكمه .
وظهرت بعض النزاعات في مناطق أخرى غير صعده مثل شبوة وعمران ودارت فيها معارك وكالعادة حماقة الدولة في التصرف تزيد الحرب , وظهر الآن ما يشبه الثورة في كثير من المناطق , وقد حاولت الدولة عدة محاولات في منع السلاح وبيعه واشترت الكثير ولكن دون جُدوى , وبسياسة الجُرعات تريد أن تقضي على السلاح ولكن يبدو أنه إنقلب السحر على الساحر , فهذه الجُرعات سببت بؤر للثورة وأصبح الناس يتكلمون عن التغيير بالقوة وعدم صلاحية الحكومة الحالية وانه لا بد من استئصال الكل , وهذه المظاهرات التي ملئت بها المحافظات وخاصة الجنوبية دليل على فقدان السيطرة حيث تعاملت معها الدولة بالقوة وقتلت كثير من المواطنين وحدثت عدة اشتباكات لمنع هذه المظاهرات والإعتصامات مع إنها سلمية ومصرح بها في دينهم الأمريكي , وقد قصفت بعض المناطق بالطيران وهذه سابقة لم تحدث من قبل في تفريق المتظاهرين كما يزعمون , وأصبح الوضع في شبه فلتان أمني وبداية فقدان السيطرة ,إضافة إلى دور المجاهدين في هذا الوضع.
ويبدو أن من سيقطف الثمرة هم المجاهدين فقد ملّ الناس الاشتراكية وملّوا الديمقراطية وغيرها , والآن يريدون أبناءهم البررة من المخلصين الصادقين الذين يقدمون مصلحة الأمة على مصالحهم ويقدمون أرواحهم لتحيا أمتهم.
فتحت ضرباتهم يخاف العدو ويطرد , وتؤمن السبل وتبقى الثروات ويعاد الحق إلى أهله ويكف الظلم وتعود الحياة والسعادة إلى المنطقة .
والمجاهدون بفضل الله قادرون على أن يكونوا البديل الوحيد , وبيدهم الحل لجميع هذه الإخلالات , وإذا وقف معهم الشعب سيصلون بأقرب طريق وسيختصرون المرحلة , وهم منذ زمن بعيد يحاولون أن يوصلون رسالتهم إلى أهلهم وشعبهم وبسبب الإرهاب الفكري الذي تمارسه هذه العصابة حرمتهم وحرمت الشعب أن يسمع لهم , وحاولت - أي العصابة - بكل الطرق تشويه سيرة المجاهدين وصد الناس عنهم ووصفتهم بأنهم إرهابيون قتلة , وكأن الدولة بهذا الرصيد المخزي من قتل الأبرياء وسجن الآلاف وتشريدهم وحرمانهم من أسباب رزقهم يجوز لها القتل دون رقيب ولا حسيب , فمن هم القتلة الإرهابيون أيها الناس أحكموا واعدلوا وقيسوا الأمور على نصابها .
والآن - إن شاء الله - أننا قد وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح وزلت قدم الأسود العنسي في وحل الواقع الذي صنعه.
ويجب أن ترحل هذه العصابة فقد انتهت صلاحيتها ولم يعد عندها جديد تقدمه للأمة فان رحلت قبل أن تفضح فبها ونعمت وإلا رحلت مهزومة كسيره طالت المدة أو قصرت والدولة للإسلام بإذن الله.





قهـر الرجـــال

بقلم /الفاروق الصنعاني

....

(اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وقهر الرجال). رواه البخاري وغيره

فـي هذا الحديث تعوذ النبي ﷺ من الهمّ الذي يستحكم على النفس من همـوم الدنيا وغيرها ,وأنتم اليوم يا أهل اليمن أكثر الناس هموماً , همّ بالليل، وهمّ بالنهار، همٌّ لقُوتِ اليوم، وهمّ لقوتِ الغد , تكاد همومكم تقضي عليكم , فتزداد المشاكل وتكثر المشاغل.

إن هـذا الواقـع المؤلم هو بفضل حكومة الرويبضة الخرقاء، التي تصفّقون لها كل يوم، وبعد كل خطاب يتكلمون فيه عن المنجزات العملاقة والعيش الرغيد الذي يعيشه أهل اليمن.

وتعوّذ النبي ﷺ من الحزن وأي حزن وصلتم إليه ,أحزان وراءها أحزان لا يستطيع أحدكم أن يكفي نفسه وأهلـه قوت يومه وليلته وعلاج أهله وأطفاله وكسـوة من يلزمه, فأصبحتم في شـبه سـجن بل في السجن حقيقة وكفى به بيت للأحزان , وأحزانكم يفرح بها حكامكم وينعم بمعاناتكم زعماء أحزابكم ويتاجرون بفقركم وعوزكم على أبواب اللئام الذين يسرقون ثرواتكم .

وتعوّذ النبي ﷺ من العجز، وأكبر عجز أن يعجز المسـلم عن أخذ حقه، أو يُسـلب منه حقه وهو ينظر إلى اللصوص وهم ينهبون ماله ومال أمته فلا يُحرّك ساكناً وكأنه مشلول لا يملك من أمره شيء، وتكثر الشكوى وتعم البلوى.

وكل أحـد يلقي باللوم على غيـره ويتمنى أن يقوم غيره لكي يضع له الخبز في فمه، وينتظر الفرج على بساط العجز كالنساء، فيزداد الطغاة في غيهم لسكوت الناس عن حقهم، فبؤساً للجبان وتعساً له ما أعجزه، يختار الموت جوعاً وفقراً كالبهائم، وهو كسل أيضاً فلم ينافس هؤلاء في تجارتهم وأسواقهم وزراعاتهم بل ما يتمناه أن يعمل عند هؤلاء الأنذال عاملاً صغيراً محتقراً عندهم يذلونه صباحاً ومساءً, كسـل العقل والجسـم حتى عن أخصِّ أمره، وأصل حقوقه، فهذا حاله , الجـوع والإقلال وتحكم الأنذال، وبخلٌ شديدٌ، فمن وجد من الفتات شيئاً بخل به عن صاحبه وطمع في المزيد، وجبن خالع فما حياة هذا إلا شـقاء للأرض والعرض فما داء أدوى منه ويحق لمن تسـلط على الجبناء أن يكون بطلاً ويمجد ويذكر بل يصبح (القائد الملهم , وابن اليمن البار , بل أيضاً ثالثة الأثافي « فارس العرب»).

مـا هذا الجبن أتموتون في البيوت من الطاعون جوعاً ولا تختارون الموت بالطعن على ملئ بطونكم وقد لا تقتلون بل تغنمون

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن العجز أن تموت جباناً

لقد جاز لمن هم مثل حالكم أن يأخذوا حقهم من الحكومة المسـلمة الظالمة كيف وحكومتكم كافرة مرتدة أموالها أحلُّ من الماء الزلال .

يا أهل اليمن لقد بلغ بكم العجز و الهَمّ في فترة حكم الرويبضة علي عبد الله صالح، أن يصبح أكثر مـا يتمناه أبناء اليمن وغاية مطلبهم أن يصلوا إلى مـا وراء حدود دولتهم المصطنعة وإن كلفهم ذلك حياتهم , ليعملوا مطاردين مهجرين فارين من ضغط الحياة و شـدة وطأة الواقع، يعملون في دول الجوار متخفين من أن يقبض عليهم كلاب الصيد من جيوش الردة وعملاء الصليب , فيرحلونهم إلى إخوانهم



في الردة والعمالة في بلدهم المنكوب بالفقر تعاون مشـبوه ضد أبناء الشـعوب المسـلمة , بعد أن كان أهل اليمن من أشراف الجزيرة العربية يرفعون رؤوسهم عالياً في كل مكان , لا يستطيع كائناً من كان أن يمتهن كرامتهم أو ينقص من كبريائهم, ومن شك في واقع أهل اليمن اليوم فلينظر إلى الحدود والمنافذ البرية ليرى ما يذوب له القلب ألماً وكمداً .

لقد صار الحال بأهل اليمن أن أصبحوا أفقر الشعوب وأضعفها , لا يوجد شعب عربي حاله مثل اليمنيين إلا إخواننا في الصومال الذين طحنتهم الحروب ونغص عيشهم الظلمة وتدخل في شؤونهم الصليبيون الأحباش وغيرهم من العملاء.

وهذه الحالة التي وصلنا إليها من البركات والمعجزات حققتها لنا القيادة الحكيمة ممثلة «بالقائد الملهم وابن اليمن البار وفارس العرب ......وغيرها من الألقاب».

فلا يجوز أن يموت المسـلم جوعاً أو يصل إلى درجة الفقر المدقع ويتورع عن أموال المرتدين الذين يخدمون الصليبيين فله أخذ أموالهم, أين صعاليك العـرب الذين يخوضون في دماء هـؤلاء وأموالهم وينتزعون حقهم حتى من أنياب الكلاب لا يهابون من طاغوت خائن ولا ينتظرون فتوى من خائف مكره.

«وضلـع الديـن» وكلكم اليوم أو جلّكم مديون أو غارق في ديون جلبت له الهم والحزن وأعجزته عن الأداء, فيجوز لك غنيمة أموال المرتدين حتى تسد حاجتك وتقضي دينك .

«وقهـر الرجال» أي قهر أعظم من أخذ حقك وقتلك بـه, وأي قهر أعظم من أن ترى الطواغيت وأبنائهم وكل من له صلة بهم يعيثون في أموال المسـلمين بل حتى بأعراضهم والناس لا يجدون ما يسـدون به جوعهم بل وترى بعض الناس ممن يحسـبهم الجاهل أغنياء يسـرون في جنح الظلام حتى لا يراهم أحد ليبحثوا عن لقمة عيش تسد رمقهم من صناديق النفايات, وحسبنا الله ونعم الوكيل .

أي قهـر أعظم من أن يصـل الفقر بأبناء الصحابـة والتابعين أبناء الفاتحين الأوائل الذين قهروا كِسـرا, وكسّروا قيصر, ومن أذلّوا أعداء الله في الشرق والغرب .

أي قهر من أن يبيع هؤلاء الأبناء سلاح الآباء ممن سرق أموالهم و اعتدى على حرماتهم , يبيع سلاحه من هؤلاء الأنذال يسد بها جوع أبنائه وبناته .

يبيع سلاحه من هؤلاء الطواغيت حتى يأمن الطغاة على عروشهم وكروشهم من صحوة مباركة تجتث أركانهم وتزلزل بنيانهم ..

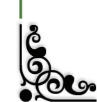
يبيع سـلاحه من هؤلاء الطغاة حتى يصبح كأغنام يسـوقها أي راع ذات اليمين وذات الشـمال لا تملك لنفسها شيء ولا تستطيع أن تغير حالها.

لا بـدّ مـن صحوة مباركة صادقة يقودهـا أبطال أماجد ممن يرفض الذل ويأبـون الحياة إلا عزيزة كريمة, أبطال يرون «**إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء المحيا**».

لابد من صحوة مباركة يقوم بها أهل النخوة والحمية من شـباب صادقين وعلماء مجاهدين يعيدون لنا كرامتنا المسـلوبة وأموالنا المنهوبـة, ويقتصون لنا من كبار المجرمين ورمـوز الخيانة وعباقرة اللصوصية والفساد .

فاللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وقهر الرجال .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .





وإذا مرضت فهو يشفين

[منافع العسل]

وَالْعَسَلُ فِيهِ مَنَافِعُ عَظِيمَةٌ فَإِنّهُ جَلَاءٌ لِلْأَوْسَاخِ الّتِي فِي الْعُرُوقِ وَالْأَمْعَاءِ وَغَيْرِهَا مُحَلّلٌ لِلرّطُوبَاتِ أَكْلًا وَطِلَاءً نَافِعٌ لِلْمَشَايِخِ وَأَصْحَابِ الْبَلْغَمِ وَمَنْ كَانَ مِزَاجُهُ بَارِدًا رَطْبًا وَهُوَ مُغَذّ مُلَيّنٌ لِلطّبِيعَةِ حَافِظٌ لِقُوَى الْمَعَاجِينِ وَلِمَا اُسْتُودِعَ فِيهِ مُذْهِبٌ لِكَيْفِيّاتِ الْأَدْوِيَةِ الْكَرِيهَةِ مُنَقّ لِلْكَبِدِ وَالصّدْرِ مُدِرّ لِلْبَوْلِ مُوَافِقٌ لِلسّعَالِ الْكَائِنِ عَنْ الْبَلْغَمِ وَإِذَا شُرِبَ حَارّا بِدُهْنِ الْوَرْدِ نَفَعَ مِنْ نَهْشِ الْهَوَامّ وَشُرْبِ الْأَفْيُونِ وَإِنْ شُرِبَ وَحْدَهُ مَمْزُوجًا بِمَاءٍ نَفَعَ مِنْ عَضّةِ الْكَلْبِ الْكَلِبِ وَأَكْلِ الْفُطُرِ الْقَتّالِ وَإِذَا جُعِلَ فِيهِ اللّحْمُ الطّرِيّ حَفِظَ طَرَاوَتَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَكَذَلِكَ إنْ جُعِلَ فِيهِ الْقِثّاءُ وَالْخِيَارُ وَالْقَرْعُ وَالْبَاذِنْجَانُ وَيَحْفَظُ كَثِيرًا مِنْ الْفَاكِهَةِ سِتّةَ أَشْهُرٍ وَيَحْفَظُ جُثّةَ الْمَوْتَى وَيُسَمّى الْحَافِظَ الْأَمِينَ. وَإِذَا لُطّخَ بِهِ الْبَدَنُ الْمُقَمّلُ وَالشّعْرُ قَتَلَ قَمْلَهُ وَصِئْبَانَهُ وَطَوّلَ الشّعَرَ وَحَسّنَهُ وَنَعّمَهُ وَإِنْ اكْتُحِلَ بِهِ جَلَا ظُلْمَةَ الْبَصَرِ وَإِنْ اُسْتُنّ بِهِ بَيّضَ الْأَسْنَانَ وَصَقَلَهَا وَحَفِظَ صِحّتَهَا وَصِحّةَ اللّثَةِ وَيَفْتَحُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ وَيُدِرّ الطّمْثَ وَلَعْقُهُ عَلَى الرّيقِ يُذْهِبُ الْبَلْغَمَ وَيَغْسِلُ خَمْلَ الْمَعِدَةِ وَيَدْفَعُ الْفَضَلَاتِ عَنْهَا وَيُسَخّنُهَا تَسْخِينًا مُعْتَدِلًا وَيَفْتَحُ سُدَدَهَا وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَبِدِ وَالْكُلَى وَالْمَثَانَةِ وَهُوَ أَقَلّ ضَرَرًا لِسُدَدِ الْكَبِدِ وَالطّحَالِ مِنْ كُلّ حُلْوٍ. وَهُوَ مَعَ هَذَا كُلّهِ مَأْمُونُ الْغَائِلَةِ قَلِيلُ الْمَضَارّ مُضِرّ بِالْعَرَضِ لِلصّفْرَاوِيّينَ [ص ٣٢] وَنَحْوِهِ فَيَعُودُ حِينَئِذٍ نَافِعًا لَهُ جِدّا. وَهُوَ غِذَاءٌ مَعَ الْأَغْذِيَةِ وَدَوَاءٌ مَعَ الْأَدْوِيَةِ وَشَرَابٌ مَعَ الْأَشْرِبَةِ وَحُلْوٌ مَعَ الْحَلْوَى وَطِلَاءٌ مَعَ الْأَطْلِيَةِ وَمُفَرّحٌ مَعَ الْمُفَرّحَاتِ فَمَا خُلِقَ لَنَا شَيْءٌ فِي مَعْنَاهُ أَفْضَلَ مِنْهُ وَلَا مِثْلَهُ وَلَا قَرِيبًا مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُعَوّلُ الْقُدَمَاءِ إلّا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ كُتُبِ الْقُدَمَاءِ لَا ذِكْرَ فِيهَا لِلسّكّرِ الْبَتّةَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ فَإِنّهُ حَدِيثُ الْعَهْدِ حَدَثَ قَرِيبًا وَكَانَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَشْرَبُهُ بِالْمَاءِ عَلَى الرّيقِ وَفِي ذَلِكَ سِرّ بَدِيعٌ فِي حِفْظِ الصّحّةِ لَا يُدْرِكُهُ إلّا الْفَطِنُ الْفَاضِلُ وَسَنَذْكُرُ ذَلِكَ إنْ شَاءَ اللّهُ عِنْدَ ذِكْرِ هَدْيِهِ فِي حِفْظِ الصّحّةِ. وَفِي « سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ » مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ كُلّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنْ الْبَلَاءِ وَفِي أَثَرٍ آخَرَ عَلَيْكُمْ بِالشّفَاءَيْنِ الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ فَجَمَعَ بَيْنَ الطّبّ الْبَشَرِيّ وَالْإِلَهِيّ وَبَيْنَ طِبّ الْأَبْدَانِ وَطِبّ الْأَرْوَاحِ وَبَيْنَ الدّوَاءِ الْأَرْضِيّ وَالدّوَاءِ السّمَائِيّ. إذَا عُرِفَ هَذَا فَهَذَا الّذِي وَصَفَ لَهُ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الْعَسَلَ كَانَ اسْتِطْلَاقُ بَطْنِهِ عَنْ تُخَمَةٍ أَصَابَتْهُ عَنْ امْتِلَاءٍ فَأَمَرَهُ بِشُرْبِ الْعَسَلِ لِدَفْعِ الْفُضُولِ الْمُجْتَمِعَةِ فِي نَوَاحِي الْمَعِدَةِ وَالْأَمْعَاءِ فَإِنّ الْعَسَلَ فِيهِ جَلَاءٌ وَدَفْعٌ لِلْفُضُولِ وَكَانَ قَدْ أَصَابَ الْمَعِدَةَ أَخْلَاطٌ لَزِجَةٌ تَمْنَعُ اسْتِقْرَارَ الْغِذَاءِ فِيهَا لِلُزُوجَتِهَا فَإِنّ الْمَعِدَةَ لَهَا خَمْلٌ كَخَمْلِ الْقَطِيفَةِ فَإِذَا عَلِقَتْ بِهَا الْأَخْلَاطُ اللّزِجَةُ أَفْسَدَتْهَا [ص ٣٣] يَجْلُوهَا مِنْ تِلْكَ الْأَخْلَاطِ وَالْعَسَلُ جِلَاءٌ وَالْعَسَلُ مِنْ أَحْسَنِ مَا عُولِجَ بِهِ هَذَا الدّاءُ لَا سِيّمَا إنْ مُزِجَ بِالْمَاءِ الْحَارّ.

«مقتطفات من كتاب الطب النبوي لإبن القيم»





وعلى الطريق رجال

(أبو داود النجدي)

كلما أرى أو أتذكر منظر السيارة وهي تخرج من المنزل ليبادرها جنود طواغيت آل سلول بوابل من الرصاص، أشعر أن العبرة تخنقني وأن الدنيا تضيق في عيني , وأشعر أن كلماتي تبقى حائرة في وصف أولئك الأبطال الذين قضوا نحبهم في ذلك الحادث , وفي مقدمة أولئك الأبطال الشهيد كما نحسبه « أبو داود النجدي» محمد رشيد الجليدان , ولنأخذ طرفا من سيرة هذا البطل.

نفر رحمه الله إلى بلاد الرافدين في بداية الحملة الصليبية عليها , وشارك مع إخوانه المجاهدين هناك. وكان يتردد على سوريا لخدمة إخوانه المجاهدين في العراق , وفي إحدى مهماته في سوريا , تم إلقاء القبض عليه وسُجن ما يقارب العامين , امتلأت بالتعذيب والتنكيل والمضايقات من قبل المخابرات السورية , وامتلأت عزاً وثباتاً وشموخاً وصبراً من قبل أخونا ومن كان معه .

ومن المواقف التي تذكر له في سجن سوريا , نصرته لله ورسوله في السجن , حيث كان جنود المخابرات السورية يتعمدون سب الله ورسوله علناً أمام السجناء ليغيظوهم بذلك , فقال أحد الإخوة السجناء لإخوته : ألم تأتوا إلى العراق لنصرة الله ورسوله ؟؟ قالوا : بلى , قال : فلننصر الله ورسوله هنا في السجن , ولا نسمح لأي أحد أن يتعدى على ديننا , فاتفق الأبطال ومنهم أخونا أبو داود على ذلك , وتبايعوا على نصرة الله ورسوله مهما كلف الأمر , فلما سمعوا أحد الجنود يسب الله تعالى انقضوا عليه و ضربوه هو ومن كان معه من الجنود. فاستدعى الجنود مكافحة الشغب , فاشتبك معها الأبطال بما كان معهم من عصيّ وغيرها حتى استطاع إخواننا أن يقوموا بثورة كبيرة في السجن , واضطر أكبر المسؤولين في المخابرات أن ينزل عند طلب الإخوة بإبعاد العسكر الذين يتطاولون على الدين , ومن بعد هذه الحادثة توقف سب الله ورسوله كما توقف التعذيب ومنع الصلاة وغيرها .. الله أكبر ما أعظم هذه النصرة التي قام بها الأبطال وهم في غياهب السجون لا يستطيعون حيلة , ولكنه الإيمان الذي رسخ في قلوبهم , فأين المسلمون اليوم ورسولنا ﷺ يسب ويشتم وهم لا يحركون ساكناً إلا من رحم الله وقليل ما هم .

وبعد انقضاء مدة سجنه في سوريا تم تسليمه إلى طواغيت آل سلول , فقاموا بسجنه ستة أشهر في سجن عليشة بالرياض , وقد كانت معرفتي به في هذا السجن , فرأيت رجلاً قل شبيهه في الرجال .

وبعد ذلك أفرج عنه لينضمّ مباشرةً إلى إخوانه المجاهدين في بلاد الحرمين. وبعد انضمامه إلى الإخوة بما يقارب الشهرين ألقي القبض عليه مجدداً من قبل مباحث آل سلول وأعيد مرةً أخرى إلى سجن عليشة , فأمضى في السجن أسبوعين قبل أن يتمكن من الفرار من السجن بطريقةٍ أشبه ما تكون بكرامات الأولياء , وقد ذكر قصة هروبه في إصدار مرئي باسم (كسر الأسر) وبعد هروبه مباشرةً. جَدّ واجتهد. والتقى بإخوانه الفارين من السجون وإخوته المطاردين وقاموا بتكوين خلايا كان هو أميرها , وكانوا يُعدون لبداية عملٍ قوي في بلاد الحرمين. ولكن الله اصطفاهم كما نحسبهم قبل إتمام عملهم .

قتل رحمه الله بعد أن رصده كلاب المباحث مع مجموعة النخيل في مدينة الرياض بعد أن عاش وقتاً من عمره يتنقل من ساحات الجهاد إلى سجون الطواغيت إلى المطاردة في سبيل الله حتى وافاه الأجل وهو على ذلك. كان رحمه الله سمح الأخلاق , طلق المحيا , كريم النفس لين الطباع , يحب خدمة إخوانه , كان حافظاً لكتاب الله تعالى حريصاً أن يتعلمه ويعلمه , وكان كثير القراءة وطلب العلم , وأذكر مرة في السجن أني قلت له لماذا تكثر الوحدة والقراءة ولا تجلس مع الإخوة إلا قليلاً من الوقت ؟ فقال : إني أحب أن أجالس إخواني وأتحدث إليهم ولكن هذه فرصة لطلب العلم , فأنا الآن أستطيع أن أقرأ وأحفظ وأخشى أن يأتي وقت لا أستطيع ذلك .

وكان رحمه الله محرضاً لإخوانه على العمل في بلاد الحرمين منذ أن كان في السجن ,وكان حريصاً على عمله فتجده يعمل على مدار اليوم ولا ينام أو يرتاح إلا قليلاً . .

أسأل الله العظيم أن يتقبله وإخوانه في الشهداء وأن يرفع درجتهم في عليين , وأن يعوض الأمة من أمثالهم , وأن يلحقنا بهم غير خزايا ولا مفتونين . .

يا بلاد الوحي صبراً ... يا بلاد الوحي صبراً ....





مدرسة يوسف "عليه السلام"

بقلم / عبد العزيز الأبيني - الجزء الثاني (أثناء الأسر)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فإن الإنسان لا يستطيع أن يفر من قدر الله إلا إلى قدر الله. ولا يستطيع أن يفر من الله إلا إليه , فلا منجى منه إلا إليه سبحانه.
فإذا كُتب للعبد البلاء وكتب عليه الأسر بعدما حاول أن يدفعه عن نفسه بكل الوسائل فما عليه إلا أن يصبر ويعلم أن الخير فيما أختاره الله له.
و قد كتبنا لك أخي المجاهد بعض التوجيهات لو قدر لك الأسر . عسى الله أن ينفعنا وأياك بما كتبنا.
وقد قسمتها إلى ثلاثة أقسام: أثناء التحقيق، وبعد التحقيق، وبعد الأسر، والعدد السابق كان فيما قبل الأسر. وحاولت أن أختصر قدر الإمكان . فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان.

أولاً : فترة التحقيق :

١ـ الثبات والصبر والمصابرة . ومما يعين على ذلك :

أ- أن تعلم أنك تقاتل من أجل مبدأ عظيم وأن قضيتك هي من أجل دين الله عز وجل . وأما المحقق فأكبر همه هو راتبه الذي يأخذه آخر الشهر أو إرضاء سيده . فشتان بين الهمّتين .

ب- أن تعلم أن الله أرحم بك من نفسك , وأنه سبحانه يريد من هذا البلاء أن يصقل نفسك ويزكيها ويربيها لتسمو وترتفع عن هذه الدنيا الدنيه ويعلي منزلتك في الجنة .
ألا ترى كيف أن الأب قد يضرب ابنه ليس لبغضه له بل لحبه ولحرصه عليه. ولله المثل الأعلى .

ج ـ تذكر الصحابة الذين ابتلوا أمثال بلال بن رباح . كان يُعذب وهو يقول أحدٌ أحد . وأمثال عمّار بن ياسر وخُبيب وغيرهم رضي الله عنهم .
قال ﷺ ((كان الرجل فيمن كان قبلكم يُحفر له في الأرض فيُجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق إثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه ....)) الحديث.

د ـ تذكّر الأجر العظيم لمن صبر على البلاء . وأن الرجل يتمنى أن لو يقرّض بالمقاريض يوم القيامة لِما يرى من أجر المبتلين في ذات الله.

هـ ـ أكثر في هذه الحالة من الدعاء والاستغفار والذكر .
يقول الله تعالى {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ}الصافات١٤٤

و ـ اعلم أن رهبة السجن وسياط الجلادين وأصوات السلاسل وهجوم المحققين عليك إنما هي رهبة المجهول ابتدءاً ثم سرعان ما تزول أمام الإيمان الذي يحمله قلبك نحسبك كذلك
وقد قال النبي ﷺ ((إنما الصبر عند الصدمة الأولى)) .
يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم شدة الصدمة الأولى وما تحتاجه من صبر فالذي بعدها أسهل بعون الله.

ز ـ اعلم أنه قد سبق أن حُقق مع إخوة من قبلك وانتهى تحقيقهم , وأنك كلما قطعت فترة من التحقيق أو زادوا في تعذيبك تكون قد اقتربت بإذن الله من الفرج, فيذهب البلاء ويثبت الأجر إن شاء الله .

٢ـ معرفة التعامل مع المحققين وحسن التعامل مع القضية :

أولاً : عليك أخي بالثبات وعدم الاعتراف للمحقق بأي شيئ يخص القضية، هذا ابتدءاً ولكن إذا كان أمرك مفضوح وأوراقك مكشوفة فعندها لو اعترفت بما يعرفون فهذا سيخدم قضيتك في الأسر، إذا كان هذا الاعتراف لا يجر معه معلومات أخرى تحبط عمليات أو توقع إخوة في الأسر أو القتل فعندئذ يحرم الاعتراف, وإذا استطعت أن تعطيهم معلومات مغلوطة تربكهم ولا تضر العمل فهذا أفضل, وهذا الأسلوب استخدمه أخونا القائد أبو زبيدة فك الله أسره ورمزي بن الشيبة وغيرهم .

ثانياً : مما يعينك على عدم الاعتراف إذا كانت أوراقك لم تكشف ما يلي :
أ ـ أن تعلم أن حالك بعد الاعتراف لن يكون إلا من سيء إلى أسوأ .
ب ـ تذكر أصحاب المعاصي والفُساق اللذين لا يعترفون على معصيتهم فأنت أولى بهذا الثبات .

ثالثاً : معرفة أساليب وطرق المحققين في انتزاع المعلومات :
ولأهمية هذا الموضوع فسوف نذكره بشئ من التفصيل في الأعداد القادمة إن كتب الله لنا عمراً وسوف نبين الطرق النفسية المعنوية والحسية المادية وكيفية التعامل معها مع ذكر أمثلة لتتضح الصورة. نسأل الله التوفيق والسداد.

ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .







إياكَ أعنْي

بقلم /الجريح

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

يظنّ نفسه أسد الإسلام وبطله، و «لولاه» لما ظلّ للإسلام قائمة.

وتراه أسيراً مقعداً ويأبى ويستعصي أن ينفك من قيده، ويضحي ولو باليسير القليل لأجل دينه.

يُريد (بطلنا) أن يكون الدين كُله لله، ولا أن تخدش إحدى أصابعه أو يدمى طرف أنملته،

يُقسم أنه من سيُعيد القدس ويفتح روما، ولا أن يعاديه أحد أبداً .

يريد أن يكون فكاك الأسرى على يديه ولا أن يطارد في سبيل مولاه ساعةً أو ساعتين.

ويُريد (بطلُنا) أن ينصر المستضعفين في الأرض كلها ولا أن يُفارق أهلاً ولا وطناً .

يريد النيل من أعداء دينه والفتك بهم وتمزيقهم إرباً إرباً . ولكن شرطه (وشرطهُ هذا لا يقبل المراجعة) مهما كان الأمر أن لا يُسجن ولو لِلَحظةٍ واحدة .

ويريد ويريد ،، ولا أن ينفك عن عاداته وتقاليده ... ولا أن يبذل فلساً واحداً في سبيل دينه ولا ولا ..

الله أكبر ..الله أكبر, أيها الثقيل ما أثقلك ! وما أشد منّك !! وما أضعف همتك ! وما أسفه حلمك! فعلى من تمنّ؟؟ أتَمُنّ على الغني الحميد الذي لا يعجزه شيء وهو على كل شيء قدير؟؟!!

اذهب فالله غني عنك وعن أمثالك , فما كان هذا الدين العظيم ليُذل عند ذُلّك وخورك وجبنك وبخلك .

اذهب فإن للهيجاء رجالاً لا يهابون المنون .

وإن للإنفاق كرماءَ أسخياءَ , وللدين رجالٌ لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذِكْرِ اللهِ .

وهمسة في أذنيك أيها المسكين .

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الفُقَرَاء إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ» فاطر ١٥

....





يا سليل المجد

لولا حبي لك أنت ما أقحمت نفسي في هذه المجلة .

أجل أنت يا رفيق الدرب وحبيب الأمس .

(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)

ووالله إني لأحب لنفسي أعلى الإسلام وذروته وهو الجهاد في سبيل الله؛ ولذالك أدعوك إليه وإلى الرجوع إلى أحضانه فأنت ممن ارتوى من منهله وذاق حلاوته وعانق أفراحه . فكيف ؟؟ كيف تجد القوة والقدرة على تركه ونسيانه؟؟

عفواً أخي فما أظنك تركته ولا نسيته ولكن هكذا يظن بك عدوك. فسر أخي تجاه إخوانك فإنهم عنك يبحثون وعنك يسألون ولقدومك مشتاقون.

وسلامي إليك خاصة وإلى جميع إخواني عامة .

أخوك المحب

(غريب التعزي)





عرض طه

بقلم / أبو البراء

انفروا في سبيل اللّٰه يا أهل العقيدة
وارفعوا راية التوحيد في كل وادي

مجدنا مجدنا لازم علينا نعيده
ونحكم بالشريعة في جميع البلادِ

لا لعيش المذلة والحياة الرغيدة
في زمن فيه قد ساءوا لخير العبادِ

وين الرجال أهل الطموح البعيدة
مثل ذي حطموا الأبراج فوق الأعادي

استفيقوا وقوموا يا لرجال الشديدة
ونصروا عرض طه يا سيوف الجهادِ

حيث ما الشرك يوجد لازم إنا نبيده
ونشرّك الأرض تحته من جميع الموادِ

الجهاد الجهاد أصل الحياة السعيدة
واللّٰه أكبر على الكفار وأهل الفسادِ





حفيدات أم عمارة

«فو الله لا يخْزِيك الله أبداً»

بقلم / أم عبد الرحمن

....

إلى كل أخت مؤمنة تؤمن بالله واليوم الآخر، أقدم لكِ هذه الكلمات التي أعبر فيها عما نجده في واقعنا اليوم وواقعنا بالأمس .

أين أنتِ أختي من تلك المرأة التي هي القدوة الصالحة و التي ساهمت بدورها في نصرة دين الله والدفاع عنه وتسابقت هي و أخواتها المسلمات في ذلك مستهينة بكل ما يصيبها من ظلم وتعذيب وموت في سبيل الله .

فالمرأة المسلمة في صدر الإسلام لم تكن أقلّ ثباتاً في دينها من الرجل، ولا أقلّ تضحيةً وبذلاً في سبيل الله، فقد ضربت أروع الأمثلة في هذا المجال.

فهاهي سيدة نساء العالمين، وزوجة سيد الأولين والآخرين خديجة بنت خويلد التي وقفت بجانب النبي ﷺ ليبلغ دعوة ربه ـ جلّ وعلا ـ وآزرته و ساندته في أحلك أوقات المحنة وهي تصبّره وتأخذ بيده يوم أن خشي على نفسه فقالت : (كلا , أبشر فو الله لا يُخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، و تقري الضيف، وتعين على نوائب الحق) ليس هذا فحسب بل كانت تعرف ما سيقع من قوم الرسول ﷺ له، وأنهم سيحاربونه ويخرجونه وهي تعرف صلابة قريش وقوتها ومع هذا قرّرت الوقوف في وجه العاصفة المتوقعة وقبلت في سبيل الله أن تتحمل الأذى والمشقة، حتى يتمكن ﷺ من نشر الدعوة و إقامة دولة الإسلام.

فهي ومن معها مثال به يحتذى و نبراس به يقتدى , وما أصابهن من الأذى في سبيل الله له أعظم الأثر في نفوسهن، وأعظم قدوة لكل أخت مسلمة مجاهدة، لنربط واقعنا اليوم بماضينا العريق .

وأخيراً فعلى كلّ مسلمةٍ أن تهُبّ لنصرة دينها بأقصى ما تملك من جهد و بذل .. حتى بالكلمة التي تُصبّر بها المجاهدين في سبيل الله , والدعاء لهم بظهر الغيب بالنصر و التمكين كي يكون لها الأجر والفضل الكبير .







من مشاركات القراء

يا أهل النصرة

الحمد لله على جميل إحسانه , و الشكر له على جزيل إنعامه وامتنانه , و الصلاة و السلام على نبينا محمد خير رسله و أكمل خلقه خُلقاً, و أشرفهم نسباً , وعلى آله و صحبه أجمعين ..

وأبيض يُستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأراملِ

أما بعد :

أكتب لكم أيها المسلمون هذه الأسطر لعلها تجد آذاناً صاغية و قلوباً واعية , أكتب كلمات قليلة لنصرة نبينا محمد ﷺ , لا لأن هذا قدر نبينا و مقامه, ولكن لأن الكلمات كثرت و المحاضرات و الأشعار والمؤلفات امتلأت بها المكتبات و التسجيلات و المنتديات و لكن للأسف لم نجد من يترجم هذه الأقوال إلى أفعال انتقاما لنبينا محمد ﷺ و ثأراً لعرضه الشريف , إلا قليلٌ من عباد الله ألا وهم المجاهدون , الذين يثخنون في عباد الصليب و رؤساء الكفر والحرب على الإسلام.

وللأسف رأينا تخاذل حكام المسلمين الذين يّدعون أنهم مسلمون رأينا تخاذلهم عن نصرة رسول الله ﷺ فلم يحرّكوا طائرةً أو دبابةً أو يطلقوا طلقة واحدة نصرةً له ﷺ, بل ما زاد الطين بله أننا نراهم يذهبون إليهم في زيارات و مناسبات يُظهرون لهم فيها الولاء والرضا , وفي الوقت نفسه نرى إخواننا المجاهدين في العراق و أفغانستان و غيرها يخوضون الغزوات باسم النصرة لرسول الله ﷺ , فتبين للعالم أجمع مَن هم الذين يتشدّقون بالإسلام وهو بريء منهم , ومن هم أهله حقاً و أهل نصرته.

نعم إنهم المجاهدون الصادقون اللذين يقدّمون أرواحهم و أموالهم رخيصةً في سبيل الله , فالمعادلة واضحة أهل إيمان وصدق ,, وأهل نفاق وزندقة , فإننا والله لا نُأمّل و لا ننتظر من هؤلاء الحكام أو علماء السوء نصرة لرسولنا ﷺ لأن حالهم واضح بيّن في خذلان المسلمين وقضاياهم .

إن آمال المسلمين تتطلع إلى تلك العصبة المؤمنة المجاهدة , تنتظر منهم أن يشفوا صدورهم من عباد الصليب أين ما كانوا وأين ما وجدوا , سواء الأمريكان وأعوانهم أو الأوروبيين اللذين تجرؤا على رسولنا ﷺ فأنا أُحرّض إخواننا المجاهدين في يمن الإيمان خصوصاً والمجاهدين في كل مكان على الثأر لحبيبنا محمد ﷺ فأنتم أملنا فلا تُخيبوا ظننا فيكم والله يحفظكم ويرعاكم وينصركم .

أخوكم
مُحب الرسول






روى ابن عساكرعن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
(لا يزال الجهاد حلواً خضراً ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس
زمان يقول فيه قراء منهم : ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك ذلك الزمان
فنعم زمان الجهاد ، قالوا يارسول الله أو أحد يقول ذلك ؟
قال : نعم من لعنه الله والملائكة والناس أجمعون)
الجهاد





الخاتمة

أخي القارئ ...
أختي القارئة...
ها قد وصلنا إلى نهاية هذا العدد فنسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا .

ولا تنسونا من خالص دعائكم

وترقبوا ..

قريباً بإذن الله تعالى

إصدارنا القادم ....
(جوانتنامو اليمن)
«إصدار مرئي»

